Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المبحرون إلى يافا . .

[إلـى الأبطال الثمانية الذين نفذوا عملية ساڤوى
بتل ابيب واستشهـدوا يوم ٦ مـارس (آذار) ١٩٧٥]

يا شاطئَ الشَّوق . . نارُ الشَّوق تلتهبُ ... فابسطْ يديكَ لنا . . فالخطوُ يقتربُ
عادَ الشَّريدُ الَّذى ألقَوْهُ ذاتَ ضُحًى ... للريح تلهـو به . والموجُ يصطخبُ
ألقـوهُ والنَّارُ فى أبيـاته حـمَمٌ ... والهولُ فى إثره . . والموتُ والعَطَبُ
«يافا» مَرَاحَ الرُّؤى . . هلّى عَلَى عجل ... يا لَوْعَةَ القلب . . إذْ يهفو . . ويَضْطَربْ
ويا اختـلاجَ الأمـانى وهى راعـشةٌ ... ترتجُّ واجـفَـةً . . تَدنو وتَنْجَـذبْ
فى كُلِّ حـبـةِ رملٍ من شَـواطئنا ... حُـلـمٌ يُنَـوِّرُ أو أنـشـودةٌ تَثِبُ

«يافا» تعالى . . وبالأحضان يا بلدى ... غنَّى لها . . وتَهادى الإخوةُ النُّجبُ
وَحَطَّ فى الشَّاطئ المُشْتاق منَ حملوا ... عبءَ الجهاد . . ومن هَبُّوا ومَن وثبوا
مَنْ واجهوا الرِّيحَ، والإعصارَ، ما نكَصُوا ... يومًا عن العَهد، أو مالوا، أو انجذبوا
هذى منازلُهمْ فى الشَّط شاخـصـةٌ ... ترنُو، وهذا هَو الميناءُ يَقْـتَـربُ
مَنْ قالَ غابوا . . فما زالَتْ ملاعبهم ... ملأى . . بأحلامهمْ . . والدَّورُ والكُتُبُ
فى كُلِّ زاوية، تَبـدو ومُنعَـرَج، ... حكايةٌ، وحـديثٌ رائعٌ عَـذبُ
حَطّوا على الشَّطِّ فاهتزتْ على لهفٍ ... رمَالهُ . . وهى عَطْشى . شَفّها التَّعَبُ
هذى فلسطينُ . . يا أحبابُ فاندفعوا ... إلى ثَراها . . وذُوبوا فيه . . وانْسكبوا